

المجلس)1(| شرح اجتناء الثمر في مصطلح أهل الأثر | الشيخ

عبد المحسن العباد | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين
اما بعد فقد كتبت رسالة على نخبة الذكر وعلى - 00:00:02

في شرح عنزة النظر اسمها اجتناب الثمر في مصطلح الاثر. وهذه وضعتها قبل ستين سنة لطلاب احد المعاهد العلمية وطبعت في عام
الف الف وثلاث مئة الف وثلاث مئة وواحد وثمانين. يعني مظى على طباعتها ستون سنة. وآآآ 00:00:22

وهي على طريقة السؤال والجواب وهي مبنية على نزهة النظر ونخبة الفكر. وارى من المناسب اننا نقرأ يعني بعد ما نقرأ في نخبة
الفكر نقرأ ما كتبناه وهي مبنية على السؤال والجواب مبنية على سؤال فيكون في ذلك يعني تأكيد يعني للدرس الذي - 00:00:52
يكونوا قبل ذلك فنقرأ الشيء الذي آآ قرأناه او الذي ما مر علينا في درس فيما يتعلق بالنخبة نقرأ ما يماثل ذلك وما يقابل ذلك من هذا
الكتاب ونعلم عليه ونبه على بعض الاشياء التي تحتاج الى توضيح. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله - 00:01:22

رب العالمين. وهذا الكتاب موجود ضمن المجموعة في المجلد الثالث. ضمن المجموع في المجلد الثالث المجموع الذي طبع وهو في
المجلد الثالث هذه الرسالة. نعم. وهذه الرسالة هي اول ما كتبته - 00:01:52

اول ما كتبته وهو وهو اول كتبه التي كتبتها وهو وقد طبع يعني مضى على طباعته هذه ستون سنة. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم.
الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا - 00:02:12

محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. قلت تقرأ بس من اوله الذي فيه تعريفه نعم المقدمات تعريف علم المصطلح قلتم حفظكم الله تعالى
علم مصطلح الحديث. تعريفه هو علم يبحث عن احوال السندي والمتن. من صحة وحسن وضعف - 00:02:32

ورفع ووقف وقطع وعلو ونزول وغير ذلك. يعني علم يبحث عن احوال السندي والمتن لان الحديث او كتب الحديث في
المسندة مشتملة على اسناد ومتون. وبعضاها يعني يكون اختصار وترك الاسناد يحذف الاسناد نتن. وذكر فيه المتن مثل - 00:03:02

مثل ملتقى الاخبار الذي يعني وكذلك مثل بلوغ المرام يعني آآ محدودة فيما متى يموتون بدون الاسانيد؟ يؤتى بالمتون دون
الاسانيد. يعني في فهناك كتب فيها اسانيد يموتون وهي الكتب الستة والمسانيد والمعاجم وغيرها من التي فيها الاسانيد من رواد -
00:03:32

الى نهاية السندي. فهذه هي التي يعني مدار البحث في علم مصطلح الاسناد والمتن حوالي السندي والمتن من صحة وحسن يعني
ان الحديث يكون صحيحا او حسنا وهذه من صفات - 00:04:02

المتن لان المتن هو الذي يقال له صحيح ويقال فيه حسن من صحة وحسن وضعف يعني يكون اي ظعيف يقول هذا حديث
صحيح هذا حديث حسن هذا حديث ظعيف هذى من صفات المتن اقول هذه تضاف الى المتن وليس - 00:04:22

نعم. ورفع ووقف وقطع. ورفع ووقف وقطع هذا ايضا من المتن. لان الحديث المروي هو الذي ينتهي الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم. الذي ينتهي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا هو المرفوع. والموقوف الذي ينتهي الى الصحابة - 00:04:42

والمحفوظ الذي ينتهي الى التابعين ومن دونهم. فاذا جاء فالآن ثم وقف عند تابعي او تابع تابعي او مدحونة يقال له مقطوعة. وهذا غير
المقطوع الذي ينتهي الى التابعين. لأن المقطوع من صفات المتن. والمنقطع من صفات الاسناد - 00:05:02

المقطوع من صفات المتن. وليس من ما يتعلق بالاسناد. واما المقطوع فهو الذي يتعلق بالاسناد. لان حذف يعني ليس متصلة يعني فيه آا يعني الراوي يروي عن من لا عن من لم يدرك زمانه او بين - 00:05:22

مقطوع فإذا هناك فرق بين المقطوع والمنقطع لان المقطوع من صفات وهو الذي يتنتهي اسناده الى التابع او من دونه والمنقطع هو الحذف الذي يكون في الاسناد يعني - 00:05:42

يروي الراوي او يعني يكون الراوي يعني روايته عن من لم يدركه. بان بلفظ عن او قال او ما ذلك ففيه سقوط يعني في السند هذا هو المقطوع. يعني هنا يعني الذي عندنا من صحة وحسن وضعف. ورفع - 00:06:02

ووقف وقطع هذه من صفات المتن. اي نعم. وعلو ونزول. وعلو نزول هذه مسألة الاسانيد هذه من صفات الاسانيد لان العالى هو الذى قلت قل رجاله. قل الرجال فيه بين المحدث وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:22

وهذا مثل الثلائيات عند الامام البخاري وعند يعني عند ابن ماجه وعند الترمذى حديث واحد وكذلك المسند يعني اكثر من ثلاثة مئة حديث كلها يعني اسنادها مكون من ثلاثة والتزول ان يكون كثرة عدد الرواية بان يكون مثلا في في - 00:06:42

طبقه التابعين ثلاثة مثلها يروي بعضهم عن بعض. وهذا مثل اول حديث في صحيح البخاري. الذى فيه ان يحيى بن سعيد الانصاري محمد ابراهيم التيمي وانقهه وقادص الليثي هؤلاء ثلاثة تابعون وكلهم جاءوا في سند واحد - 00:07:12

اما اما الثلائيات صحابي وتابعى وتابع تابعى. صحابي وتابعى وتابع تابعى. اما فهذا يكون فيه التابعين مثلا يكون فيهم ثلاثة كما في هذا الحديث. يحيى بن سعيد الانصاري من صغار التابعين ومحمد ابن - 00:07:32

من اوساط التابعين وعلقمة بن وقادص الليثي هذا من من كبار التابعين. فجمع ثلاثة ولهذا يحصل النزول النزول في الاسناد بان تكثر يكثير يعني الوسائل بين الراوى بين المحدث وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:52

يعنى فعلو العلو والتزول يعني العلو في الاسناد هو قلة الرجال في الاسناد. والتزول لكثرة الرجال في الاسناد نعم هذه من صفات الاسناد وليس من صفات المتن. نعم. وغير ذلك. وغير ذلك يعني من الامور التي هي - 00:08:12

صفات ومن صفات الاسناد. نعم. موضوعه الراوى والمروي من حيث القبول والرد. هذا موضوع هذا موضوع المصطلح الراوى والمروي من حيث القبول والرد. يعني القبول الراوى كونه يصير محتاج به او غير محتاج به - 00:08:32

يا كونه يقبل حدیثه او لا يقبل حدیثه. يعول على حدیثه لا يقبل حدیثه. يعني اذا الراوى يعني هو موضوع المصطلح وكذلك المتن الذي هو المروي من العلوم عن المصطلح يعني - 00:08:52

يعنى من حيث القبول والرد فالراوى يقبل حدیثه او يرد حدیثه. والحدیث والمتن يقبل او رد يعني بان يكون حدیث صحيح بان حدیث صحيح او حسن فيكون مقبولا او ضعیف فيكون مردودا يعني لا يعول عليه - 00:09:12

يعنى يعول على فيما يتعلق بالراوى ان يكون حدیثه حسنا ان يكون يعني ثقة او صدقا فيقبل حدیثه او يكون ضعیفا لا يحتاج به وهو ضعیفا لا يحتاج بحدیثه فإذا يرجع الى السند والى السند - 00:09:32

الى الراوى والى المروي. الى الراوى والمروي والمتأئي يكون حدیثا صحيحا ويكون حدیثا ضعیفا نعم فائدته معرفة ما يقبل ويرد من ذلك. يعني هذه الفائدة والثمرة لدراسة المصطلح وهي الوصول الى معرفة ما يقبل وما يرد. يعني ما يعول عليه من الاحاديث وما لا يعول - 00:09:52

عول عليه من الاحاديث وكذلك من يعتمد عليه من الرجال ومن لا يعتمد عليه من الرجال. وكما ذكرت يعني في الدرس الماظي ان الرجل الواحد عندما يؤتى بترجمته مثلا في تهذيب التهذيب قال في فلان كذا وقال في فلان كذا وقال في فلان كذا وقال في فلان كذا - 00:10:22

جرحا وتعديلا يعني فيهم من يجرح وفيهم من ما يعدل فينقدح في ذهنه الذي اقرأ الكتاب تأديب التأديب ما هي النتيجة التي يتوصل اليها بعد هذا بعد هذه الاقوال؟ الجواب موجود في - 00:10:42

تقريب التعذيب؟ الجواب موجود في تقريب التهذيب. يعني الانسان يعني عندما يرى ما قيل يعني في الراوى من من قدح ومدح

وتناء وتعديل يعني آآآ النتيجة التي انتهى اليها الحافظ ابن حجر هي موجودة في تقريب التأديب وتقريب التهذيب هذا - [00:11:02](#)

يعني من فوائده انه مبني على الطبقات. طبقات الرواية يعني يذكر الطبقة. والطبقة هذى مهمة في علم الرجال وعلم المصطلح لأن الانسان اذا ما يعرف الطبقات يجعل المقدم متاخر ومتاخر متقدم لكن اذا تصور - [00:11:32](#)

وقال ان هذا في اعلى الاسناد وهذا في اول اسناد يعني لا يلتبس عليه الامر. لا يلتبس يعني عليه الامر خلاف الانسان الذي يعني ما يكون عنده دراية قد يأتي الرجل وهو من شيوخ البخاري ويظنه تابعي. وقد يأتي شخص مثلا - [00:11:52](#) تتبع البخاري. معرفة يعني الطبقات هذى مهمة والحافظ بن حجر رحمه الله معنى بهذا يعني بهذا ويعني ولا يذكر شيئا من الشيوخ والتلاميذ ما يذكر شيء من شيوخ التلاميذ مهمته انه يذكر اسم الرجل وما يعني وما يبيشه ويذكر يعني - [00:12:12](#) آآ حكم آآ خلاصة الحكم عليه ويذكر يعني وفاته يعني ويذكر وفاته او مدة عمره وما الى ذلك فهذه يعني فائدة كبيرة يعني عند ابن حجر. في التقريب. اما يعني - [00:12:42](#)

خلاصة تذهيب الكمال للخرجي يعني له فائدة يعني هي لا توجد عند الحافظ ابن حجر لا توجد في التقرير. هو من طريقة انه يذكر راوي او راوين من الشيوخ والتلاميذ. يذكر راوين يعني - [00:13:02](#)

تلميذين او شيخين بالراوي ثم يعني آآ يذكر بعد ذلك اذا كان مقالا بالحديث قال له فرد وحديث له في البخاري فرد حدث له في كذا فرد حدث واذا كان الصحابي اذا جا عند - [00:13:22](#)

صحابي بهذه فائدة جليلة عنده. وهي انه يذكر عند الصحابي عدد ما له من الحديث في الكتب الستة عدد ما له من الاحاديث في الكتب الستة. ويذكر من فرض عدد من فرد بالبخاري وعدد من فرد به مسلم - [00:13:42](#)

منها وهذه فائدة توجد في الخلاصة بخلاصة تذهيب الكمال تذهيب الكمال للمزمي. تذهيب الكمال الذهبي لانه تلهيب لكتاب النجاري اللي هو تذهيب التهذيب. فهو في طبقة تهرب التهذيب لابن حجر اللي هو تذهيب - [00:14:02](#)

التذهيب في طبقة تهذيب التهذيب. والتقريب في طبقة الخلاصة الخلاصة في في تذيب الكمال وهذه فائدة توجد في في الخلاصة ولا توجد في التعليم ان عدد ما لكل راوي من الاحاديث ومن فرد به البخاري المتفق عليه في البخاري ومسلم منها ومنفرد به البخاري - [00:14:22](#)

مسلم عدد من فرض البخاري عن مسلم وعدد منفرد به مسلم عن البخاري. فاذا يعني اية ثمرة الاسناد او ثمرة او فائدة علم الحديث المصطلح معرفة ما يقبل وما يرد من الاحاديث - [00:14:52](#)

نعم. اسمه علم مصطلح الحديث ويسمى ايضا علوم الحديث واصول الحديث وعلم دراية الحديث او علم الحديث دراية يعني هذه خمس اهداف اسمها لهذا العلم مصطلح الحديث واصول الحديث مثل ما يقول اصول الفقه واصول التفسير. وعلوم الحديث ايضا - [00:15:12](#)

وهذا الذي يعني سمي به آآ ابن الصلاح كتابه في المصطلح علوم الحديث لابن الصلاح وعلم الحديث دراية او علم دراية الحديث وكلمة الدراء هذه يعني معناه انه يتعلق بمصطلح واما الرواية يعني في الاسانيد حدثنا فلان قال حدثنا فلان مثل صحيح مسلم صحيح - [00:15:42](#)

بخاري كذا علم الحديث رواية هذه رواية تذكر الاسانيد والمتون واما هذا الكلام على الاسانيد ومعرفة ما يقبل من الرواية ومن لا يقبل ومن يعول على الحديث ومن لا يعول وكذلك الاحاديث لا يقبل منها وما يرد ما يحتاج به وماذا يحتاج - [00:16:12](#)

به نعم حكمه الوجوب العيني عند الانفراد والكافئي عند وجوب العين عند الانفراد يعني حيث ما يكون فيه الا شخص واحد فانه يعني يتبع عليه انه يعرف هذا العلم. يعني حتى يعني - [00:16:32](#)

اه اه يرجع اليه في ذلك. واذا كان المشتغلين بالعلم كثيرون فيعني لا يلزمهم جميعا ان يكونوا على علم بهذا العلم. وانما يعني ما يحصل به الكافية فهو يعني يعني عند الانفراد يكون عينيا وعند التعدد يكون كفائي. نعم - [00:16:52](#)

الخبر السؤال عرف الخبر لغة واصطلاحا وما الفرق بينه وبين حديث الجواب الخبر لغة يطلق على ما هو اعم من النبأ فيشمل الاخبار الجليلة والاخبار التافهة بخلاف النبأ فانه خاص بما له خطب وشأن من الاخبار - 00:17:22

والخبر مأخوذ من الخضار وهي الارض الرخوة لان الخبر يشير الفائدة كما ان الارض الخضار تثير الغبار اذا قرعها الحافر ونحوه. وفلسطين الخبر والنبا الخبر يعني ان النبأ يعني آآ يعني آآ يعني آآ يتميز عن - 00:17:52

بانه يطلق على الاخبار الجليلة. واما الخبر فانه يطلق على الجليل وغير الجليل. فيبينها يعني بينهما عموم وخصوص. يعني فنبأ يعني كل نبأ خبر وليس كل خبر نبأ لان النبع خاصا بالامور الجليلة ولهذا قال جاء في القرآن عما يتتساءلون عن النبأ العظيم وصف بأنه عظيم. قل هو نبأ عظيم - 00:18:22

نبأ وصف بأنه عظيم. فالنبأ يعني يطلق على ما له شأن وما له خطب. واما الخبر يطلقوا على عليه وعلى غيره على ما كاده شاء وما لا شأن له. فيبينها عموم وخصوص مطلق. يعني - 00:18:52

يتتفقان يعني في في كون كل منها يعني فيه يعني فيه الافادة الخبر ولكن يتميز الخبر الخبر بأنه يطلق على الجليل والتافه وهذا ما يطلق الا على الجليل فقط الذي هو الذي هو النبأ النبأ اخص من من الخبر. ولهذا يقال كل نبأ - 00:19:12

الخبر وليس كل خبر نبأ؟ لان الخبر يعني يجي يطلق على الجليل والتافه وهذا انما يطلق على الجليل فقط. الذي هو والنبا نعم هو ايش بعده؟ قلتم الخبر لغة يطلق على ما هو اعم من النبأ فيشمل الاخبار الجليلة - 00:19:42

والاخبار التافهة. نعم. بخلاف النبأ فانه خاص بما له خطب وشأن من الاخبار. نعم. والخبر مأخوذ من الخضار وهي الارض الرخوة لان الخبر يشير الفائدة كما ان الارض الخضار تثير الغبار اذا يعني الخبر يعني مأخوذ من الخضار والخضار - 00:20:02

هي الارض الرخوة والخبر يشير الفائدة في في نفس الانسان يشير الفائدة كما ان الارض الرخوة اذا وقعتها حافر الفرس او يعني اي يعني هذا فانها ينبعث منها الغبار ينبعث - 00:20:22

يعني منها الغبار يعني الخبر يعني الفائدة يعني الفائدة للنفس وهذا اذا قرعته قرأه حافر الفرس فانه يثور الغبار. نعم. وفي الاصطلاح هو ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير او وصف خلقي او - 00:20:42

الخلقي هذا هو التعريف اعتاد تعريف الحديث. لان فيه مصطلح حديث تعريفا معرفة احوال بالسند والمتن من حيث العلو والنزول وما الى ذلك. واما المتن الذي هو حديث الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:21:12

فهو ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير او وصف خلقه او خلقه. هذا هو الحديث. حديث الرسول عليه الصلاة والسلام. ويقال هل - 00:21:32

لكن الحديث يعني اخص يعني من الخبر لان الحديث يعني يطلق على حديث الرسول وسلم والخبر يطلق على حديث الرسول وعلى غيره. ولهذا يقول الاخبار يعني يدخل فيها يعني المرفوعات والموقوفات كلها يقال لها يعني اخبار لكن الحديث خاص بما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:21:42

والفرق بينه وبين الحديث قيل انهم متزادفان وان كل منهما يطلق على ما يطلق عليه الآخر وقيل بتغايرهما. وان الحديث ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم. والخبر ما جاء عن غيره وقيل بينهما عموم وخصوص مطلق. فالخبر ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:12 -

وعن غيره والحديث ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم فقط. يعني هذه اقوالا ثلاثة يعني الخبر مراد الحديث يعني معناه ما فرق ما في فرق كلمة مرادفة لهذا يعني مثل قام ووقف وجلس وقعد هذه - 00:22:42

يعني لا فرق بينهما ولو جاء عطف فانه يكون يعني من قبيل عطف شيء على مثله مثل والفا قولها كذبا وبينها. لان الكذب هو الميل. يعني عطف يعني مثيل على مثيل - 00:23:02

فهم متزادفان عندهما على الآخر. فإذا الحديث والخبر قيل انهم متزادفة وانه لا فرق بينهما ان بينهما فرق وهو ان الخبر الحديث يطلق على ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم والخبر ما جاء عن غيره. والقول - 00:23:22

الثالث ان الخبر اعم من يعني بينهم عم خسر مطلق يعني آآآ بينهما عموماً الخصوص المطلق فالحديث يطلق على ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم والخبر يطلق على ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن غيره - [00:23:42](#)

نعم وعلى هذا فكل حديث خبر وليس كل خبر حديث. يعني على هذا القول الاخير الذي بنى هو عموم الخصوص المطلق فكل حديث خبر وليس كل خبر حديثاً. لأن الخبر يطلق على ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن غيره - [00:24:02](#)

نعم. اقسام الخبر باعتبار طرق اصوله. نعم. السؤال كم اقسام الخبر باعتبار طرق وصوله وما هي؟ وما وجه الحصر فيها؟ الجواب اقسام الخبر بهذا الاعتبار اربعة وهي المتواتر والمشهور والعزيز والغريب. ووجه الحصر في هذه الاربعة هو ان - [00:24:22](#)

اما ان يكون له طرق كثيرة بلا حصر او مع حصرها بما فوق الاثنين او بهما او فالاول متواتر والثانى المشهور والثالث العزيز والرابع الغريب. يعني هذا وصول الحديث او وصول الى المحدثين والى المؤلفين يعني يعني - [00:24:52](#)

ان يكون يعني له طرق كثيرة. لا تتحصر. او تنحصر ولكنها كثيرة جداً يعني بحيث الانسان اذا يعني اه ذكر جملة كبيرة منها فيه مجال لان يحصل زيادة لكثرة الطرق وكثرة الصحابة الذين رواه ومعلوم ان ان الاحاديث لا تبدأ من الصحابة - [00:25:22](#)

والحديث يعتبر باعتباره الصحابي. فإذا كثر الصحابة وكثير وكل صحابي يروي عنه فهذه تعتبر طرقاً كثيرة يعني وليس معنى ذلك انها اذا حضرت بالعشرين يقال هذا مشهور بل هذا متواتر بل - [00:25:52](#)

هذا متواتر لكن يعني وكونه يبلغ هذا المبلغ ولهذا العلماء يعني اختلقو منهم من قال ان المتواتر يكون كذا وعدده وكذا وانه يبدأ بكتاب يبدأ من كتاب يعني يذكرون البداية لكن معلوم ان انه اذا بلغ مثلاً - [00:26:12](#)

عشرين او بلغ خمسة عشر او ما الى ذلك هذا لا شك انه متواتر. لأن كهذه الطرق الكثيرة التي جاءت يعني وكلها عدد من الصحابة يعني خمسة عشر صحابي او عشرين صحابي ثم تسلسل الاسناد فهذا متواتر. واذا كان يعني - [00:26:32](#)

اه مشهوراً ولكنه ثلاثة فما فوقه يعني قريب منه مشهور. يقال له يعني مشكور يعني واذا كان عن طريق اثنين فقط صحابيين ثم ينزل مما يعني اثنين الى اخر - [00:26:52](#)

او اثنين ولكنه يتسع بعد ذلك هذا قال عزيز. واذا كان جاء من طريق واحد يعني من الصحابي ثم التابعي ثم يعني كثير بعد ذلك فالعبرة باعلى الاسناد اذا كان فرداً لم يوجد من طريق واحد فهذا يقال - [00:27:12](#)

يعني اما مشهور واما عزيز واما غريب وهي التي يقال لها احاديث لان الحديث ينقسم الى متواتر واحد. فالمتواتر يعني قسم والحادي قسم والحادي يدخل تحت المشهور والعزيز والغريب. نعم. المتواتر - [00:27:32](#)

السؤال عرف المتواتر واذكر شروطه وما نوع العلم الذي يفيده؟ ومثل له. الجواب المتواتر اصطلاحاً هو ما رواه جماعة كثيرون تحيل العادة توافقهم على الكذب عن جماعة كذلك الى ان ينتهي الى محسوس. وشروطه اربعة. الاول ان يرويه جمع كثير بلا حصر - [00:28:02](#)

الثاني ان تحيل العادة توافقهم على الكذب. الثالث ان يكونوا رروا ذلك عن من الابتداء الى الانتهاء الرابع ان يكون انتهائهم مستند الى الحس من مشاهدة او سمع والمتواتر يفيد العلم اليقيني. ومثال متواتر حديث من كذب علي متعمداً فليتبوا - [00:28:32](#)

مقعده من النار. وحديث المرء مع من احب. المتواتر تعريفه هو يعني الحقيقة هو هو الحديث الذي يعني آآآ يرويه يعني عدد كبير ليس لهم ليسوا محصورين يعني تحيل العادة توافقهم وتوافقهم على الكذب. اولاً يكونوا كثيرون. يعني - [00:29:02](#)

منحصرین والثانی ان تحيل العادة توافقهم وتوافقهم على الكذب. التوافق والتلاقي يعني هذی بینہما فرق لیس متربدين فان التوافق انہم یتفقون على الكذب. کلهم متفقین. اجتمعوا واتفقوا على ان یکذبوا. لكن - [00:29:32](#)

ما توقع ولكن كل كذب من جهة نفسه وصارت النتيجة ان تلاقوا انهم توافقو انه حصل من والكذب فالتوافق اتفاق بينهم على ان یکذبوا والتلاقي کلا کذب من جهة ولا یدري عن الثاني وانه - [00:29:52](#)

انهم صاروا انهم توافقوا على الكذب. فإذا عطف التوافق على التوافق يعني عطف مغایرة وليس يعني عطف يعني مثيل على مثيل.

فتواتي اتفاق اشتبقوا بينهم تواطئوا عليه واما هذا حصل اتفاقا من غير قصد. ما كل كذب مجهد نفسه. والنتيجة انهم صاروا -

00:30:12

اتفقوا عليه اتفاقا يعني ليس معنى ذلك انهم مثل الاول تواطئوا يعني هذا على سبيل آآ الاتفاق على الكذب وهذا ما اتفقا على الكذب ولكن كله كذب من جهة نفسه وصارت النتيجة انهم تلاقوا على انهم -

00:30:42

صار حديثهم كذبا تحيل العادة تواطئهم وتتوافق مع الكذب هذه الشرط الثاني وان يكون في جميع الاسناد كذلك ما هو يقل في يكون قليل في في بعض الاسناد ويكثر في بعض الاسناد من اول الاسناد الى اخره. وان يكون منتهاه الحس في المشاهدة -

00:31:02

جماعة فان يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل كذا. او سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم كهذه هذا هو الحس المحسوس. يعني رؤية بالعين او سماع بالاذن بان ينتهي الى الحس من مشاهدة او سماع. هذه شروط المتواتر -

00:31:22

دعاة ان يرويه عدد كبير بلا حصر وان تحيل العادة تواطئهم وتواههم على الكذب وان يكون ذلك في جميع وان يكون منتهى

الاسناد مبنيا او منتهية الى محسوس من مشاهدة او سماع -

00:31:42

وهو يفيد العلم واليقين وان هذا يقطع به مقطوع بـ لا يتردـ فيـهـ ولاـ تـحـتـاجـ لـأـنـهـ يـعـنيـ بـخـلـافـ النـظـرـ الذـيـ سـيـأـتـيـ

لانه ما يكون الا عن طريق البحث والنظر لمن عنده اهلية النظر -

00:32:02

لمن عنده اهلية النظر. واما هذا يعني يضطر الى التصديق به وانه يعني آآ لا يشك فيه ولا يتوقف في يعني في التصديق به. ومن

امثلته من امثلته حديث آآ ما كذب عليه متعمدا مقعده من النار فان هذا الحديث متواتر. وهذا اشهر -

00:32:22

اذا يذكر في المتواتر ومن ذلك حديث آآ المرء مع من احب حديث متواتر وقد ذكر ذلك ابن كثير في تفسير سورة الشورى عند قوله

يعني يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها -

00:32:52

يعني يعني عند ذكر الساعة يعني فانه قال لما اتى بحديث هذا وقال انه حديث متواتر وكذلك حديث نظر الله امرء سمع مقالتي

فانه رواه اكثر من عشرين صحابيا. وانا ذكرتهم في رسالة -

00:33:12

حديثنا اثار الله امرءا من شأنها مقالة روایة ودرایة ذكرت العلماء الذين خرجوا احاديثهم هو حديث متواتر ولا يوجد في الصحيحين

يعني حديث لا يوجد في صحيحه. ومع ذلك هو متواتر. اه نعم -

00:33:32

الاحاد السؤال على ما يطلق يطلق المحدثون اخبار الاحاد وما المراد بخبر لغة واصطلاح؟ الجواب يطلق المحدثون اخبار الاحاد على ما عدا المتواتر. فالمشهور والعزيز والغريب يقال لها اخبار احاد اخبار الاحاد. والاحاد جمع احاد بمعنى واحد -

00:33:52

وخبر الواحد في اللغة ما يرويه شخص واحد. وفي الاصطلاح ما لم يصل حد التواتر يعني هذه الاحاد الاحاد يعني ما عدا المتواتر

احاد وهي ثلاثة اقسام. يعني ثلاثة اقسام -

00:34:22

المشهور والعزيز والغريب ويقال لها الاحاد والاحاد جمع واحد والواحد يعني في اللغة يعني ما شخصا واحد واما في الاصطلاح يعني

ما لم يصل الى حد التواتر. فيدخل في ذلك المشهور والعزيز -

00:34:42

لأنهم لم يصلوا لحد التواتر لانه لم يصل يعني كلها لم لا تصل الى حد التواتر. فيقال لها احد ثلاثة من هذه الاربعة يقال لها احد

والرابع هو المتواتر الذي يعني الذي هو متميز -

00:35:02

على غيره والذي آآ يفيد اليقين نعم. المشهور السؤال ما هو المشهور؟ وما الفرق بينه وبين المستفيض؟ ومثل للحديث المشهور

باصطلاح المحدثين وللحديث الذي اشتهر بالمعنى اللغوي وهو موضوع. الجواب المشهور هو ما حضرت طرقه بعد -

00:35:22

معين فوق الاثنين والفرق بينه وبين المستفيض قيل هما مترادافان وقيل بينهما عموم خصوص مطلق فالمستفيض ما كان العدد في

ابتداء السنـدـ وـاـنـتـهـائـهـ سـوـاءـ وـالـمـشـهـورـ يـشـمـلـ مـاـ كـذـكـ وـمـاـ كـانـ عـدـ فـيـ مـخـلـفاـ.ـ وـمـثـالـ الحـدـيـثـ المشـهـورـ فـيـ اـصـطـلاحـ المـحـدـثـينـ

حـدـيـثـ الـمـسـلـمـ مـنـ سـلـمـ -

00:35:52

المسلمون من لسانه ويده الحديث ومثال مشهور على الالسنة حب الوطن من اليمان فانه موضوع. لما المشهور المشهور ما هو

المشهور تعريفه وما الفرق بينه وبين المستفيض؟ المشهور هو الذي له رواة يعني فوق الاثنين ولم يصل الى حد التواتر هذا -

المشهور. والفرق بينه وبين المستفيض قيل انه مرادف للمستفيض. وانه لا فرق بينهم وقيل بينهما فرق. وهو ان المستفيض اخص من المشهور وهو ان يتفق الرواة او عدد الرواة يعني فيه في طبقة في جميع الطبقات - 00:36:52

مشهور يعني يشمل غيره. يعني كذلك ويكون ايضا ما كان فيه تفاوت. فإذا المستفيض يكون على بينه وبين مشهور عموما خصوصا مطلق. يعني عموم الخصوص المطلق فيكون المشهور اعم لانه يطلق على ما اتحد اه - 00:37:12 آآ عدد الرواة في اثناء السند وعلى ما كان اكثر من ذلك. المستفيض يكون خاصا بما اتحد فيه العدد وعلى هذا فيكون يعني كل كل مستفيض مشهور وكل وليس كل مشهور مستفيضا - 00:37:32

والحديث الذي يعني جاء من طرق متعددة فوق الاثنين هذا الحديث الذي هو المسلم يسلم المسؤولون من لسانه ويده. نعم والحديث الذي اشتهر على الالسنة وهو موضوع حب الوطن من اليمان. فان هذا اشتهر على الالسنة ولكنه حديث موضوع - 00:37:52 الشهرة شهرة من حيث انه يعني اشتهر عند الناس آآ يعني آآ يذكر على الالسنة ولكنه حديث موضوع نعم. العزيز السؤال ما هو العزيز لغة واصطلاح؟ ولماذا سمي عزيزة وهل هو شرط للصحيح؟ او ليس بشرط؟ وما ثمرة الخلاف؟ وبما ترد على - 00:38:12 من زعم انه شرط البخاري ومثل له. الجواب العزيز في اللغة النادر القوي والشاق وفي الاصطلاح هو ما كان له طريقان. وسمى عزيزا اما لقلة وجوده او كونه عز اي قوي بمجيئه من طريق اخر او لمشقة الحصول عليه عند البحث عنه. فتسمية - 00:38:42 بذلك اما لقوته او ندرته او لمشقة الحصول عليه. وليس العزيز شرطا للصحيح لابي علي الجبائي المعتزلي فقد زعم انه لا يكون الحديث صحيحا الا اذا كان عزيزا جاء من طريقين - 00:39:12

على الاقل. وثمرة الخلاف ان الغريب لا يكون صحيحا عند ابي علي. لكونه قد جاء من طريق واحد ومن شرط الصحيح عنده ان يأتي من طريقين على الاقل. اما عند غيره فيكون صحيحا لعدم اشتراط ذلك الشرط - 00:39:32

ويرد على من زعم ان العزيز شرط في الصحيح عند البخاري بالاحاديث الكثيرة التي اوردها البخاري في في صحيحه وهي غريبة لم تأتي الا من طريق واحد. ومن ابرزها الحديث الذي صدر فيه صحيحه وهو - 00:39:52

حديث انما الاعمال بالنیات. ومثال العزيز حديث لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين. ثم العزيز العزيز في اللغة يعني هو يعني ما كان نادرا او يعني آآ او ما كان نادرا او قويا او شاقا وذلك باه - 00:40:12 يعني يكون اه انه يندر وجوده هذا يقال له عزيز. عزيز عزيز الوجود يعني نادر الوجود او لقوته بكونه جاء من طريق واحد ثم جاء طريق الثاني وقواه. لأن الطريق الثاني قوى الاول. فيكون - 00:40:42

يعني يعني قوية. يعني بحيث يعني انه حصلت القوة بانضمام طريق الى طريق يقولون من عز بس يعني من غالب استلم يعني فيه قوة والثالث لمشقة الحصول عليه لأن الانسان ليبحث عن العزيز يشق الحصول عليه لانه آآ الثالثة فاكثري يعني موجود بكثرة والواحد يعني يوجد بكثرة - 00:41:02

لكن العزيز يعني كونه اثنين اثنين هذا يندر ويقل وقد ذكرته في الدرس الماضي ان انه نسب الى شيخنا رحمة الله الذي كان يفتى في مسائل الطلاق وان المطلقين الذين يأتون اليه منهم من يطلق طلاقة واحدة على السنة ومنهم من يطلق بالاعداد الهائلة - 00:41:32

يعني الغضب انه ما الى ذلك. واما كونه يقول انت طالق طلقتين فقط. هذا يندر. هذا نادر انه يوجد. كون انسان يقول انت طالق طلقتين بل اما يطلق وحدة ولا يطلق بالمئات. يعني وبالاف يعني عند الغضب والعياذ بالله - 00:42:02

فيعني فالاثنين يعني فيه الندرة. يعني فإذا فيه ندرة وقوة ومشقة ندرة لكونه يندر وجوده وقليل الوجود قوة لكونه طريق جاء بعد طريق فقوتها فصار قويا بالطريقين وشاقا عند البحث يصعب الحصول عليه يتبع الانسان يبحث - 00:42:22

عن حديث ما جاء الا من طريقين يعني فيناله مشقة يعني في ذلك. وش بعده هذا هو شرط للعزيز للصحيح؟ ليس العزيز وشرطه في الصحيح؟ ابو علي الجبائي المعتزلي يقول من - 00:42:52

ترضى الصحيح ان يكون جاء من طريقين. ونتيجة هذا معناه ان ان الذي جاء بطريق واحد مو بصحيح. اذا جاء طريق واحد

المعروف عند العلماء ان الغريب انه من صحيح - 00:43:12

لهم القسم الصحيح ولها صريح البخاري اشتمل على احاديث عديدة يعني ما جاءت الا من طريق واحد ومنها اول حديث واخر في صحيح البخاري اول حديث في صحيح البخاري انما على الباب بالنيات. رواه عمر عن رسول الله ما شاركه صحابي اخر - 00:43:32 حلقة وقادص بيتي انفرد به عن عمر ما احد شارك في الرواية عن عمر. علامة ابو قاسم بيتي ابو قاسم روى عنه محمد ابراهيم تيمية احد شاركه. يحيى بن سعيد الانصاري روى عن محمد ابراهيم تيمية محدث شاركه. ثم كثرا الخذون - 00:43:52

بعد يحيى بن سعيد الانصاري كثرا الخذون. هذا غريب. وهذا مثال في صحيح البخاري. على هذا الحديث ما صححنا على قول هذا. وكذلك اخر حديث. حديث كلمتان حبيبستان الى الرحمن - 00:44:12

اللسان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. فانه انفرد برواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو هريرة. وانفرد يعني رواية عن ابي هريرة ابو ابو زرعة ابن عمرو ابن جرير وانفرد به عن ابي زرعة عمر ابن قعقاع وفرج به عن عمر ابن القعقاع محمد - 00:44:32

فضيل ابن غزوan ثم كثرا الخذون عن محمد بن فضيل. فاذا فاتح صحيح البخاري وخاتمه هما غريبان على قول الجباء يعني ما ما يكون صحيحا. ليست بصحيحا ليس بصحيحين. نعم وبعدين - 00:44:52

العزيز مثل العزيز لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده ووالده والناس اجمعين لو جاء من طريقين. نعم الغريب السؤال جاء فيه البخاري قال ليس بشرط البخاري مثل ايش؟ ويرد على من - 00:45:12

ان العزيز شرط في الصحيح عند البخاري بالاحاديث الكثيرة. نعم. التي اوردها البخاري. البخاري البخاري ليس عنده ان العزيز ما يكون من طريقين بل صحيح ما يكون من طريقين بل يكون ما جاء من طريقين وما جاء من طريق واحد. وذلك ويرد على من قال ذلك بالاحاديث - 00:45:32

موجودة في صحيح البخاري ومنها فاتحة البخاري وخاتمه اقرب مثال الفاتحة والخاتمة البداية والنهاية وفيها احاديث في الوسط مثل حديث بعين ولا وهبته وغيره من الاحاديث نعم. الغريب وفي حديث يعني جاء عن - 00:45:52

يعني بعض الصحابة يعني وحديث يقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله فانه يعني من حديث ابن عمر يعني يعني جاء يعني من طريق واحد وقال وقد خلا منه - 00:46:12

الامام احمد الحافظ ابن حجر وقد خلا منه مسند الامام احمد على سنته. وقد خلا منه مسند الامام احمد على سنته. نعم الغريب هو السؤال ما هو الغريب لغة واصطلاحا؟ ومثل له؟ الجواب الغريب لغة - 00:46:32

من الغربة وهي النزوح عن الوطن. وفي الاصطلاح ما كان له طريق واحد. ومثاله حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه الذي يجعله كثير من المصنفين في الحديث ان يجعله كثير من المصنفين في الحديث فاتحة - 00:46:52

كتبهم وهو قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات. الحديث. نعم الغريب في اللغة هو نزوح عن الوطن. الانسان في بلد ليس في بلد قال له غريب. اذا كان في بلد في غير بلد نزح عن بلد الى بلد - 00:47:12

يناقض يقال له غريب هذا في اللغة. واما في الاصطلاح يعني ما يرويه شخص واحد. ما يرويه او روايته يكون فيه شخص واحد. يعني يكون من اعلى الاسناد شخص واحد ولو كثرا بعد ذلك الخذون مثل - 00:47:32

الحديث اللي ذكرنا في البخاري الابتدائي والنهائية يعني كثرا في اثناء الافساد كثرا الخذون عن يعني اخر يعني بعض رواته ويكون عاليا يعني وما فوقه يكون فردا يعني غريبا يعني ما جاء الا من طرق - 00:47:52

واحد فلا يلزم ان يكون في جميع الاسناد وانما ان يكون في بعض الاسناد. فاذا كان الصحابي مثلا واحد وكذلك التابعي واحد هو غريب ولا يلزم ان يكون من اول الاسناد الى اخره يعني مثل هذين الحديدين فانهما قريبيان - 00:48:12

والبخاري وآخره وخاتمه ولكنه في الآخر يكثر الرواية. ولها البخاري روى الحديث عن عدد من شيوخه اذا انا كلمتان حبيبستان للرحمن ذكرها عدد شيوخه وكذلك حديث ذكره في مواضع عن عدد من شيوخ - 00:48:32

عن عدد من شيوخه يعني الغربة تكون تبدأ من أعلى وقد آتى تنزلاً كثيراً وقد لا تنزل كثيراً وهذا يقال له يعني يقال له غريب.
يعني هو الذي جاء من طريق واحد - 00:48:52

يشملنا مدى الغريب لغة واصطلاحاً ثم مثاله فقط. نعم. تقسيم الخبر إلى مردود السؤال إذا ذكر أقسام الخبر من حيث القبول والرد.
ولمن قسمت أخبار الأحاديث إلى القسم في ذلك؟ الجواب الخبر المتواتر مقبول قطعاً. وأما الأحاديث فمنها المقبول ومنها - 00:49:12
فمنها المقبول وهو ما يجب العمل به عند الجمهور. وهو الذي ترجح صدق ناقله. ومنها مردود وهو الذي لم يتراجح صدق المخبر به.
وقد قسم المحدثون الأحاديث إلى قسمين إلى القسمين الذين هما المقبول - 00:49:42

مردود ليتوقف الاستدلال بها على البحث أو لتوقفه نعم في الاستدلال بها عن البحث عن أحوال رواتها. نعم يعني الأخبار الحاجة
تنقسم إلى مقبول ومردود أما المتواتر فهو مقبول قطعاً ما في تردد ولا يعني آآ مجال لكونه يقديم فيه أو يتكلم فيه - 00:50:02
وانما الكلام في الأحاديث المشهورة والعزيز والغريب فإن هذه يعني يكون فيها المقبول وهو الذي يتراجح صدق ناقله ويكون يعني آآ
آآ يصح ويقبل الحديث وقد جاء ثلاثة ومنطلقين اثنين أو منطلق واحد. وقد تكون هذه الطرق يعني ضعيفة. ولا يعول عليها -
00:50:32

فيكون فيكون مردوداً فإذا البخاري متواتر لا مجال يعني لكونه ما يوصف إلا بالقبول ما في له قبول وأما الأحاديث وفيها
المردود. وذلك أنه يبحث عن عنها هل يتبيّن نتيجة البحث وتوقف عليه معرفة أحوال الرواية إلى أن يكون يعني الحديث يعني صححاً
- 00:51:02

أو مقبولاً أو مردوداً. يعني مقبولاً أن يكون صححاً أو حسناً أو مردوداً بـأن يكون ضعيفاً يعني فلا يحتاج به الخبر المتواتر مقبول قطعاً
واما الأحاديث منها المقبول وهو ما يجب العمل به عند الجمهور وهو الذي ترجح صدق ناقله. يجب يجب العمل به. يعني - 00:51:32
صدق ناقله ما دام أنه صح يعني صح وثبت بـأن كان صححاً أو حسناً فإنه يعول عليه. وقد قيل أن أنه يفيد الظن سلبياً ولكن
المقصود من ذلك الظن الغالب وليس معنى ذلك أنه يعني - 00:52:02

يشك فيه بل يجب العمل به في العقائد والأخلاق والآداب والمعاملات والعبادات وغير ذلك. نعم. ومن المردود وهو الذي لم يتراجح
صدق المخبر به. وقد قسم المحدثون الأحاديث إلى قسمين الذين هما المقبول والمردود لتوقف الاستدلال بها - 00:52:22
على البحث عن أحوال رواتها. البحث عن أحوال رواتها ليتبين به القبول والرد. يعني أحوال الرواية من ناحية ما هو العدالة أو غيرها؟
ومن حيث الاتصال والانقطاع يعني وغير ذلك. نعم. أفاده الأحاديث - 00:52:42

السؤال ذكر شيئاً من القراءات التي إذا احتفت بأخبار الأحاديث أفادت العلم النظري على اختيار عند المحدثين. وما الذي تقيده أخبار
النظري؟ وما الفرق بين العلم القيمي والعلم نظري الجواب خبر واحد يفيد الظن. وقد يفيد العلم النظري إذا احتفت به القراءات -
00:53:02

ومن تلك القراءات ما يلي أولاً أن يخرج البخاري ومسلم في صحيحهما حديثاً مما لم يبلغ حد التواتر فإن ذلك قرينة قوية كافية
لحصول العلم النظري. وهذه القراءة هي جلالتهما في هذا الشأن - 00:53:32

في تمييز الصحيح على غيرهما وتلقي العلماء لكتابيهما بالقبول. ثانياً أن يكون الخبر مشهوراً. أقرأ من قوله هذا السؤال هذا السؤال
اذكر شيئاً من القراءات التي إذا احتفت بأخبار الأحاديث أفادت العلم النظري على اختيار عند المحدثين. وما الذي تقيده أخبار الأحاديث؟ وما
الفرق - 00:53:52

بين العلم القيمي والعلم النظري. الجواب خبر الواحد يفيد الظن. وقد يفيد العلم النظري إذا احتفت به القراءات. ومن تلك
القراءات ما يلي. واحد أن يخرج البخاري ومسلم في صحيحهما حديثاً مما - 00:54:22

لم يبلغ حد المتواتر فإن ذلك قرينة قوية لحصول العلم النظري وهذه القراءة هي جلالتهما في هذا الشأن وتقدمهما في تمييز
الصحيح على غيرهما وتلقي العلماء لكتابيهما بالقبول ثانياً أن يكون الخبر مشهوراً له طرق متباعدة سالمة من ضعف الرواية والعلل.
ثالثاً أن يكون الخبر - 00:54:42

مسلسل مسلسل الائمة. مسلسلا بالائمة. ان يكون الخبر مسلسلا. بالائمة. بالائمة الحفاظ المتفقين حيث لا يكون غريبا كالحديث الذي يرويه احمد وشريك له عن الشافعي ثم يكون رواه هو وشريك له عن ما لك. فهذه القرائن الثلاث تختص الاولى بما في الصحيحين والثانية بما له طرق - 00:55:12

والمتعددة والثالثة بما رواه الائمة المتفقون. والعلم اليقيني هو الضروري الذي يضطر الانسان اليه بحيث لا يمكن دفعه والفرق بينه وبين العلم النظري الف ان اليقيني يفيد العلم بلا استدلال والنظر يفيده - 00:55:42

لكن مع الاستدلال على الافادة. واليقين يحصل لكل سامع والنظر لا يحصل الا لمن فيه اهلية نظر والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وببارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:56:02

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم والهمكم الله الصواب وفقكم للحق ونفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكل المسلمين اجمعين
سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 00:56:22